شعب الإيمان

باب الثاني و العشرين من شعب الإيمان ـ و هو باب في الزكاة التي جعلها الله تعالى جده قرينة للصلاة فقال { و ما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء و يقيموا الصلاة و يؤتوا الزكاة و ذلك دين القيمة } ـ و قال : { و أقيموا الصلاة و آتوا الزكاة } إلى غير ذلك من الآيات التي وردت لم يفرق فيها ذكر الصلاة عن ذكر الزكاة و لا أدخل بينهما فرضا سواهما فصارت الزكاة بذلك ثالثة الإيمان كما صارت الصلاة ثانيته و وجب لذلك تعظيم قدرها و تفخيم أمرها و بدأ الرسول صلى الله عليه و سلم في ذكر الصلاة و الزكاة على منهاج الكتاب فقال في الحديث الذي